اطار العمل
في برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل

وزارة التعليم
Ministry of Education

تطوير
مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام
King Abdullah bin Abdulaziz Public Education Development Project

t edu.com
شركة تطوير للخدمات التعليمية
TATWEER CO. FOR EDUCATIONAL SERVICES

برنامج تعزيز مهارات الحياة وسوق العمل
Life & Employability Skills

اطار العمل
فـي برنـامـج تعـزيـز المـهـارات الحيـاتيـة ومهارات سوق العمل

عناصر الإطار:

١. التمهيد.
٢. مسوغات البرنامج.
٣. خصائص البرنامج.
٤. اسم البرنامج.
٥. أهدافه.
٦. الشريحة المستهدفة.
٧. أسس البرنامج النظرية:
- مفاهيم البرنامج:
  - مفهوم المهارة.
  - مفهوم المهارات المعلوماتية والإعلامية والتقنية.
  - مفهوم مهارات التعلم والإبداع.
  - مفهوم المهارات الحياتية والمهنية.
- خصائص المهارات.
- مكونات المهارات.
- مراحل تعليم المهارات.
- الاتجاهات العالمية في تعليم المهارات.

٨. منهجية تنظيم وتعليم المهارات.
٩. وثائق البرنامج:
- قائمة المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل.
- مصفوفة المدى والتتابع.
- وثيقة المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل.

التمهيد:

يتم في الوقت الحاضر، في جميع أنحاء العالم، تبنّي «التعليم المستند إلى المهارات» بوصفه وسيلة لتمكين المتعلمين من اكتساب المعارف وتطوير التوجهات التي تدعم تبنّي الأنماط السلوكية الصحيحة والسليمة, ويعتبر هذا النوع من التعليم عنصراً مهماً في تعريف اليونيسيف للتعليم النوعيّ.
وتسعى شركة تطوير للخدمات التعليمية إلى تبني برنامج شامل لتعليم المهارات لطلاب التعليم العام في المملكة العربية السعودية.. عبر عناصر المنهج المختلفة.
وقد حظيت الأنشطة اللاصفية بوصفها إحدى قنوات تعليم المهارات لطلاب التعليم العام ببرامج نوعية في هذا السياق، ومنها: برنامج تعزيز مهارات الحياة وسوق العمل.
وحتى يتم بناء البرنامج وفق أسس علمية متينة تقود جميع عملياته, أعد إطار للبرنامج بحيث يكون وثيقة مرجعية معيارية تتضمن موجهات لكافة العمليات المتعلقة بتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الأنشطة اللاصفية بشكل يضمن جودة تلك العمليات والمنتجات المتوقعة منها.

ويهدف هذا الإطار إلى:

١. تحديد الأطر النظرية والعملية للعمليات المتعلقة بتعليم مهارات الحياة وسوق العمل ضمن الأنشطة اللاصفية.
٢. توجيه كافة العمليات المتعلقة ببناء أدوات ومواد تعليم مهارات الحياة وسوق العمل من خلال الأنشطة اللاصفية.
٣. ضبط عمليات تعليم مهارات الحياة وسوق العمل من خلال تحديد قوائم المهارات المستهدفة ومصفوفة مدى وتتابع تبين نمو وامتداد هذه المهارات عبر المراحل الدراسية وبناء وثيقة تحدد أهم مكونات ومحتويات كل مهارة وكيفية تنفيذها.

وبناء على ذلك فإنه سيكون هذا الإطار بمنزلة الجسر الذي يربط بين التوجهات التي تضمنتها الأدبيات والدراسات العلمية، وكيفية تضمين تلك التوجهات في بناء البرنامج وإعداد أدواته ومتطلباته.

مسوغات برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل

هناك العديد من الأسباب والعوامل التي دعت إلى تبني برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل، ومن أهمها ما يلي:

١. التحول في دور المدرسة في الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام يتطلب أن تمكن المدارس من زيادة اهتمامها بالطالب وأن يكون بناء شخصيته محوراً رئيساً في أولوياتها.. وتأكيداً لهذا التحول يأتي برنامج تعزيز المهارات مسانداً للمدارس في الاهتمام بالطالب وزيادة كفاءته ومهارته.

٢. قلب نموذج الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام هو المتعلم.. وحتى يكون هذا المتعلم محققاً للمواصفات التي وردت في الخطة ومنها تكامل الشخصية.. فإنه ينبغي تفعيل وتنمية كل جوانب الشخصية العقلية والجسمية والروحية.. ويأتي برنامج تعزيز المهارات داعماً رئيساً في ذلك.

٣. اعتمد نهج تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العام أربعة محاور رئيسة لتحقيق التطوير المطلوب وهي: بناء نموذج التطوير وتطبيقه - بناء القدرة لإحداث التطوير- إدامة التطوير - إدارة التغيير والتواصل, ويأتي برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل بوصفه إحدى المبادرات الرئيسة في الخطة التنفيذية لتحقيق مرحلة بناء القدرة لإحداث التطوير.

٤. التحول نحو اقتصاد المعرفة كما هي رؤية المملكة للعام ١٤٤٠هـ يتطلب تمكين الطلاب من مهارات الإبداع والإنتاج المعرفي والبحث العلمي واستخدام التقنية وتوظيفها.. وهذه المهارات وغيرها تعد من أولويات برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل.

٥. نظريات التعلم الحديث - النظرية البنائية – تؤكد أهمية إعطاء دور أكبر للطالب في عملية التعلم وعدّه مشاركاً ومسؤولاً عن تعلمه, وقادراً على بناء المعرفة بنفسه.. وهذا يقتضي إمداده بمهارات متعددة تجعله قادراً على القيام بهذه الأدوار الجديدة في التعلم, وتتضمن تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل بعداً رئيساً يركز على مهارات التعلم والإبداع.

٦. متطلبات التنمية وسوق العمل تحصر القدرة على المنافسة والتقدم وتحقيق الريادة والنجاح بمدى امتلاك الطلاب للمهارات وقدرتهم على التعاطي الإيجابي مع المتغيرات والتكيف معها واستدامة النمو المهني والتعلم وهذه كلها يسهم برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل في تأكيدها وتنميتها لدى الطلاب.

٧. نتائج البحوث العلمية الحديثة تؤكد أهمية امتلاك الطلاب للمهارات وأنها جزء رئيس من سمات الخريج المُمكن, بل قامت حوالي ألف مؤسسة أمريكية بإجراء أبحاث شملت عشرات الألوف من الأشخاص على مدى العشرين سنة الماضية, وقد توصلت كل هذه الأبحاث إلى النتيجة نفسها وهي: إن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي. (عن العيتي ٣. ٢. الذكاء العاطفي).

٨. واقع طلاب التعليم العام يؤكد افتقارهم لكثير من المهارات وعجزهم عن مواكبة سوق العمل ومتطلبات التنمية, بل إن هناك قصوراً في المهارات التي يقدمها المنهج والمدرسة عن المهارات التي تقدم في الدول المتقدمة (الشهري, ١٤٣٠) وهذا يؤكد أهمية تقديم مبادرات متنوعة تبني وتعلم المهارات، وذلك ما يسعى برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمللتقديمه والإسهام به.

خصائص برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل

يتميز برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل بمجموعة من الخصائص التي تهيئ له فرصاً كبيرة للنجاح والتأثير وتحقيق أكبر العوائد المتوقعة، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- التنوع.. في الأدوات والوسائل المعززة للمهارات, فطبيعة أندية الحي وما تملك من جاذبية وإمكانات وحرية في الاختيار وسعة في الأوقات يتيح لها إمكانية اختيار أدوات ووسائل متعددة لتعزيز المهارات وهو ما قد يصعب عمله أثناء أوقات الدوام الرسمي.
- التدرج.. في بناء وتعزيز المهارات عبر مراحل التعليم العام واعتماد المنهج الحلزوني بوصفه خيطاً ناظماً لعملية التدرج في تعليم المهارات عبر المراحل.
- التكامل.. مع الإدارات الأخرى المعنية بالأنشطة الطلابية, والتكامل مع عناصر المنهج الأخرى (المحتوى – طرق التدريس والتقويم..) فبرنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل الذي يقدم من خلال أندية الحي يتكامل ويتشارك مع أدوار الجهات الأخرى التي تسعى لتعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل في الطالب ويؤكد جهودها ويتممها.
- الاختيار.. فمدارس المملكة تختلف في قدراتها وأولوياتها وحاجات طلابها وخصائصهم.. وبرنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل يتيح للمدارس الاختيار من المهارات ما يناسبها أثناء التطبيق.. ويتيح كذلك الاختيار من الأدوات والوسائل والأدوات المعدة وغيرها ما يناسبهم لتعزيز وتعليم هذه المهارات.
- الشمول.. فهو يستهدف بناء منظومة متكاملة من المهارات العقلية والنفسية والاجتماعية والتقنية والعلمية والمهنية والحياتية.. في إطار متناغم ومتعاضد.
- التعميم.. فهو يسعى لتمكين الطالب من أصول وقواعد وغايات كل مهارة بحيث يستطيع تعميم استخدامها وتوظيفها ونقلها في سياقات جديدة حاضرة ومستقبلية, مدرسية وأسرية ومجتمعية وعالمية.
- العالمية.. فهو يستفيد من أفضل الممارسات والنماذج العالمية في تعليم المهارات ويوائمها بما يتناغم مع طبيعة الطالب والمجتمع السعودي وما تتطلبه التنمية وسوق العمل والحياة.
- المستقبلية.. فالطالب يعد ويزود بالمهارات التي يحتاجها في حياته المعاصرة والمستقبلية ويستشرف احتياجاته من المهارات في ضوء الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم العام حتى عام ١٤٤٤هـ.

اسم البرنامج:

برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل

(المهارات المعلوماتية والإعلامية والتقنية – مهارات التعلم والإبداع – المهارات الحياتية والمهنية).

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين استعدادات الطلاب والطالبات لتهيئتهم للتعليم العالي والانتقال من التعليم المدرسي إلى الحياة المهنية من خلال توفير خدمات تعليمية وتدريبية في إطار تفاعلي نشط، يدعم نمو شخصيتهم وميولهم، ويعزز مفهوم المواطنة الصالحة والمسؤولية الاجتماعية، ويؤهلهم أكاديمياً ومهنياً بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين. ويمكن إبراز أهم الأهداف من خلال التالي:

١. تمكين الطلاب من مهارات الحياة وسوق العمل وفقاً لمراحلهم العمرية.
٢. تحسين أداء الطلاب في ممارساتهم الحياتية والمهنية والعلمية.
٣. تطوير قدرات الطلاب على المشاركة والإسهام في التنمية بما يتناسب مع أعمارهم.
٤. تنمية شخصية الطلاب والارتقاء بجميع جوانبها العقلية والروحية والجسدية.
٥. تعزيز استثمار الطلاب لطاقاتهم وميولهم وتوظيفها فيما ينفعهم ومجتمعهم.
٦. دعم الميدان التربوي بأنموذج متعدد الأدوات والأساليب لبناء وتعليم المهارات.

ويسعى هذا الإطار إلى بناء محددات العمل ومرجعياته بما يسهم في تحقيق أهداف البرنامج والوصول إلى نتائجه المطلوبة.

الشريحة المستهدفة:

يستهدف البرنامج طلاب وطالبات التعليم العام من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

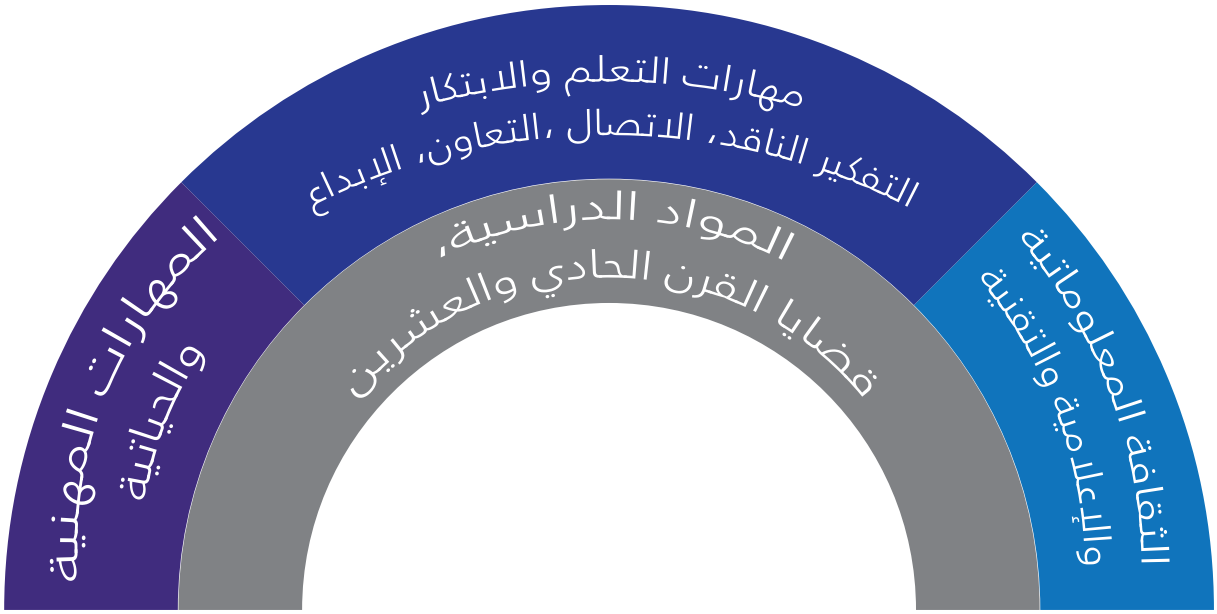

المعايير والتقويم | المنهج والتدريس | التطوير المهني | بيئات التعلم

المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل

يستهدف البرنامج: المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل بأبعادها الثلاثة وهذا يتطلب تعريفاً دقيقاً للمهارات ولمهارات القرن ٢١ ولأبعادها, وذلك على النحو التالي:

مفهوم المهارة:

- في اللغة يرجع أصل مصطلح المهارة – Skill- إلى الفعل مهر «وهي الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح الجيد». (ابن منظور، ١٤١٦هـ، ص٢٠٧, ج ١٣).
- ويذكر (أبو هاشم، ٢٠٠٤م, ص١٤) أن مصطلح المهارة يرجع إلى الفعل (مهر) أي حذق والاسم منه (ماهر) ويقال فلان (مهر في العلم) أي كان حاذقاً عالماً به, متقناً له.
- ومن تعريفات المهارة ما ذكرته (اللولو، ٢٠٠٥م, ص١٥) حيث تعرف المهارة بأنها:

«أداء أنواع من المهام بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد».

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

يشهد القرن الحادي والعشرون العديد من التحولات في المعرفة والاقتصاد والتكنولوجيا.. هذه التغيرات والتحولات أثرت تأثيراً بالغاً على الإنسان والمجتمع في أولوياته ومشكلاته وطموحاته.. وفي ضوء ذلك كله فإن هناك مجموعة من المهارات التي تتيح لمكتسبها ومتقنها أن يتعامل مع كل التحولات السابق ذكرها بنجاح.. وهذه المهارات ليست وليدة هذا القرن فحسب بل هي امتداد للماضي مضافاً إليها ما يجعل الفرد يتعامل مع معطيات الحياة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.

وقد تبنى برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل نموذجاً للمهارات التي ينبغي أن يكتسبها طلاب التعليم العام في المملكة العربية السعودية ويتكون النموذج من ثلاثة أبعاد وهي:

١. المهارات المعلوماتية والإعلامية والتقنية.
٢. مهارات التعلم والابتكار.
٣. المهارات الحياتية والمهنية.

وفيما يلي توضيح لكل بعد من هذه الأبعاد حسب ما ورد في تفسير النموذج أعلاه من المصدر الرئيس:

مفهوم المهارات المعلوماتية:

يقصد بها مجموعة من المهام (النفسية والأدائية والعقلية) التي يتم تعلمها بصورة متعمدة ومنظمة لتسهم في تمكين الطالب من الوصول للمعلومات وتحليلها وتقييمها, وتحديد وتوليف واستخدام وإدارة المعلومات على نحو فعال, وإنجاز هذه الوظائف باستخدام التكنولوجيا وشبكات الاتصالات والموارد الإلكترونية.

المهارات الإعلامية:

يقصد بها مجموعة من المهام (النفسية والأدائية والعقلية) التي يتم تعلمها بصورة متعمدة ومنظمة لتسهم في تمكين الطالب من فهم وتفسير وبناء الرسائل الإعلامية واستخدام وإنشاء الأدوات والخصائص الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي وفهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات الملائمة للبيئات والثقافات المختلفة.

المهارات التقنية:

يقصد بها مجموعة من المهام (النفسية والأدائية والعقلية) التي يتم تعلمها بصورة متعمدة ومنظمة لتسهم في تمكين الطالب من استخدام التقنية بوصفها أداة للبحث والتنظيم والتقويم واستخدام التقنيات الرقمية وشبكات التواصل للوصول للمعلومة وإدارتها وإنتاجها ومشاركتها.

مهارات التعلم والابتكار:

يقصد بها مجموعة من المهام (النفسية والأدائية والعقلية) التي يتم تعلمها بصورة متعمدة ومنظمة لتسهم في تمكين الطالب من التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتعاون مع الآخرين والابتكار والإبداع.

مفهوم المهارات الحياتية والمهنية:

مجموعة من المهام (النفسية والأدائية والعقلية) التي يتم تعلمها بصورة متعمدة ومنظمة لتسهم في تمكين الطالب من المرونة والتكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي والمهارات الاجتماعية والقيادة والمسؤولية والإنتاجية.

خصائص المهارات:

في دراسة تحليلية عن طبيعة المهارات وخصائصها توصل كوكس كما ذكر ذلك (في عبدالله,٢٠٠٣م, ص ص ١٤٤ -١٤٥) إلى خصائص عدة للمهارات، منها:

١. «إن العمليات العقلية تمثل جانباً أساسياً في أداء كافة المهارات على اختلاف أنواعها.
٢. تختلف نسبة كل من الجانب العقلي والحركي المتضمن في كل مهارة تبعاً لطبيعتها, فمهارة استخراج الأفكار الرئيسة من أحد النصوص يغلب عليها الجانب العقلي, بينما نجد أن مهارة رسم الخريطة أو استخدام أجهزة الرصد والقياس يغلب عليها الجانب الحركي.
٣. هناك اتفاق عام حول الخاصية الوظيفية للمهارات, أي الفائدة العملية التي تعود على المتعلم بعد اكتسابها, ويعني ذلك أنه لا ينبغي النظر إلى المهارات كغاية في حد ذاتها بل إنها وسائل لتحقيق غايات أبعد لدى المتعلمين أو وسائط للتعلم في المواقف الجديدة المشابهة.
٤. إن لكل مهارة جانباً معرفياً أو نظرياً إذا عرفها المتعلم فإنه يكتسبها بدرجة أسرع ويتقنها بشكل أفضل.
٥. إن المهارات بعد اكتسابها تكون عرضة للنسيان ما لم يتم تعزيزها بالتدريب وبالاستخدام المستمر.
٦. إنه نظراً لأهمية المهارات للمتعلم من جهة وارتباطها ببعضها البعض من جهة أخرى ينبغي أن يخطط لتنميتها بصورة منهجية منظمة أي من خلال مخطط شامل ومنظم ومتدرج لتدريسها عبر المستويات المختلفة بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية وألا تترك للاجتهادات الفردية للمتعلمين».

ويضيف (جابر, ١٤١٨هـ, ص ص١٧١- ١٧٢):

٧. « أنها تمثل عملية إنمائية يتم تعلمها عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعلم والممارسة، وهي تختلف عن المعرفة في أنها تتطلب العمل والفعل بقدر من الكفاءة».
٨. « تؤثر القدوة أو النموذج (Modelling) بدرجة عالية في تعلم المهارات الحياتية، ولذلك فالمهارات الحياتية لا تقتصر على الطلاب فقط، ولكنها تمتد إلى أعضاء هيئة التدريس من معلمين ومديرين وغير ذلك؛ لأن الطلاب يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الناضجين. ولذلك فإن نماذج هيئة التدريس ضرورية جداً كمصادر لتعليم الطلاب. ولذلك لا يكفي التركيز على إعداد دروس خاصة بالمهارات الحياتية أو التركيز على توضيح أهمية تلك المهارات، ولكن لا بد وأن تظهر تلك المهارات في سلوكيات أعضاء هيئة التدريس مثل (التسامح – احترام الآخرين – التعاون – الرحمة – الأمانة – الكرم – الاهتمام بالعلم وبالبحث العلمي.. إلخ)».

ويضيف كذلك (مغاوري, ١٤٢٧هـ, ص ١٠٧):

٩. « المهارات منها ما هو ثابت ومنها ما هو متغير، فالثابتة مثل القراءة والكتابة والحساب والعلوم، والمهارات المتغيرة المرتبطة بتكنولوجيا العصر المتسمة بالتطور والتحديث المستمر وأيضاً مهارات النمو الذاتي والشخصي، ومهارات البقاء، ومهارات الوعي السياقي وتشمل: الوعي بالتغيرات التكنولوجية، ومهارات الاستفادة من أوقات الفراغ.

١٠. يجب أن يبدأ تعليم المهارات الحياتية في سن مبكرة من حياة الطفل بداية من مرحلة ما قبل المدرسة، حيث إنه كلما تمكن الفرد من المهارات الحياتية في سن مبكرة من عمره كلما ساعد ذلك على تحقيق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس وكلما كانت النتائج أيضاً أكثر فاعلية».

ويراعي برنامج تعزيز مهارات الحياة وسوق العمل هذه الخصائص بشكل رئيس من أوجه عدة، ومن ذلك:

- العناية بالتخطيط الممنهج لتنمية هذه المهارات من خلال مصفوفة مدى وتتابع لكل المراحل الدراسية.
- التركيز على البعد العملي التطبيقي في تنمية المهارات وتعليمها.
- مراعاة جوانب المهارة ونوعها عند التخطيط لتعليمها وتنميتها.
- البدء بتنمية وتعليم هذه المهارات من المرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بالسياق الحياتي والمجتمعي في تعليم وتنمية هذه المهارات.
- العناية بتأهيل مدربي مهارات الحياة وسوق العمل وتمكينهم من الجدارات والكفايات اللازمة للتدريب النوعي.

مكونات المهارات:

هناك ثلاثة مكونات أو أبعاد للمهارات أشار إليها العديد من الدراسات والبحوث كما ذكر ذلك (عبدالله,٢٠٠٣م؛ الهاشل,١٤٠٥هـ؛ اللولو,٢٠٠٥م؛ العوض، ١٤٢٩هـ) وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

١. الاتجاه: ويتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الأداء.
٢. المعرفة: ويتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل.
٣. الأداء: ويتمثل في شكل تنفيذ الفعل تنفيذاً فعلياً.

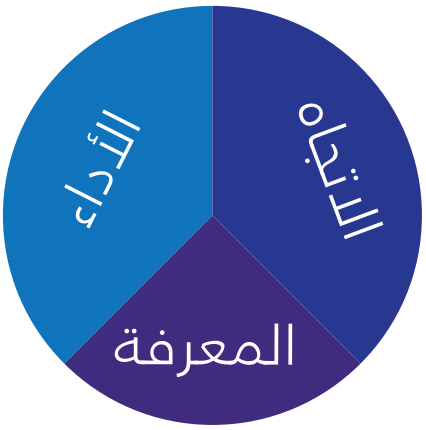

إن تعليم أي مهارة من المهارات معني بإيجاد الاتجاه الإيجابي لدى المتعلم نحو هذه المهارة وبيان أثرها عليه وفائدتها له, وكذلك تزويده بالمعارف والمعلومات الوظيفية المرتبطة بكيفية أدائه لهذه المهارة دون إغراق في تفاصيل المعرفة أو تكثيفها بما لا يخدم تعلم المهارة وأخيراً ينبغي أن يتاح للمتعلم فرصة اكتساب هذه المهارة من خلال الممارسة والتطبيق المباشر الآني والمتراكم.

وهذه المكونات والأبعاد ستراعى في برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل عند بناء وثائق المهارات, وفي منهجية تصميم حقائب ومواد التعليم, وفي التدريب على هذه المهارات, وكذلك في تخطيط وتوزيع القدر المناسب من هذه الأبعاد على المراحل الدراسية.
فمثلاً سيركز على المعرفة الوظيفية فقط وهي المعرفة التي تكفي لفهم المهارة والتمكن من تطبيقها, ومن الأمثلة كذلك استهداف تكوين الاتجاه نحو مهارة معينة في مرحلة دراسية معينة, ثم بناء الأداء وسلوك المهارة في مرحلة لاحقة ونحو ذلك.

مراحل تعليم المهارة:

يذكر جابل وورن كما (في أبو هاشم,٢٠٠٤م, ص ص٥٧-٥٨) أن التعلم المباشر للمهارات بوجه عام والاجتماعية منها بوجه خاص يركز بدقة على المهارات الواضحة وأنه يمكن تعلمها من خلال خطوات رئيسة عدة هي:

١. تقديم المهارة: فعند تقديم مهارة جديدة لأول مرة يجب أن يخبر الطلاب ماذا تستلزم هذه المهارة, وما درجة ارتباطها بالمهارات السابق تعلمها, ولماذا يجب تعلمها وأهمية وفوائد استخدام المهارة في الحياة اليومية لهم.
٢. توضيح الخصائص العامة للمهارة: وعلى المعلم هنا أن يستمع إلى الطلاب ويناقشهم في أهم الخصائص والسمات الرئيسة لهذه المهارة المراد تعلمها ويحاول أن يكون التعلم ذاتياً.
٣. التعريف بخطوات أداء المهارة: ويكون ذلك من خلال عرض هذه الخطوات على السبورة أو باستخدام الوسائل التعليمية الممكنة, أو ما يسمى بطاقات أداء المهارة, ولا بد من استخدام نوع من التقويم الذاتي والتغذية الراجعة والتركيز على المكونات الفرعية للمهارة.
٤. التدريب على المهارة وصياغتها في الشكل المناسب: بعد أن تعرف الطلاب إلى المهارة أو مكوناتها, يجب أن تتاح لهم الفرصة لممارستها مع تعزيز المعلم للأداء الصحيح, واستخدام التغذية الراجعة المستمرة لمعرفة أهم الأخطاء وعلاجها.
٥. تطبيق أو تنفيذ المهارة في أوضاع مختلفة: مثل إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستخدام وتطبيق المهارات المختلفة التي تم تعلمها داخل حجرة الدراسة في المنزل ومع الإخوة والأصدقاء.

التهيئة لتعلم المهارة

توضيح سمات وخصائص المهارة

التعريف بخطوات المهارة

التدريب على المهارة

تطبيق المهارة في سياقات جديدة

ويسعى برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل إلى تبني هذه الخطوات في تعليم وتنمية المهارات وذلك أثناء تصميم وتخطيط مواد تعليم المهارات بحيث تتضمن التهيئة والتوضيح للمهارة والتعريف بخطواتها والتدريب عليها وتطبيقها في سياقات جديدة ومتنوعة.

اتجاهات تعليم المهارات:

يتفق معظم المربين والمختصين على ضرورة تعليم الطلاب المهارات, ويختلفون في أي الاتجاهات أفضل في تعليم المهارات, ومن خلال الاطلاع على العديد من التجارب العالمية والعربية والرجوع إلى الأدب التربوي في تعليم المهارات؛ خلص إلى تحديد اتجاهات عدة لتعليم المهارات وذلك على النحو التالي: (الناجي, ١٤٢٦هـ؛ علي, ٢٠٠٩م؛ السيد, ٢٠٠٩م؛ الجديبي, ١٤٣١هـ).

أولاً: الاتجاه المباشر:
تعليم المهارات بوصفها مادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد, ويدعم ذلك أن تعليم المهارات له آلياته وطرقه وأنشطته الخاصة به, وتعليمه بوصفه مادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات.

ثانياً: اتجاه التجسير:
وهو يتفق مع الاتجاه السابق بتعليم المهارات في مقرر مستقل بذاته, ولكن يفرُق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى, بمعنى تطبيق المهارات التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى.

ثالثاً: اتجاه الصهر (الدمج):
وهو يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير, حيث تُعلّم المهارات بصورة صريحة أثناء تعليم أي محتوى دراسي.

رابعاً: الاتجاه الإثرائي:

وهو يعنى بتعليم المهارات من خلال مناهج إثرائية أو أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المدرسة بإشرافها ومن غير إشرافها مثل: عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات – القراءة الموجهة - الأنشطة اللاصفية – المواقع الإلكترونية التفاعلية وغير ذلك.

وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة وكذلك البناء الممتد والتراكمي لهذه المهارات ونحو ذلك.

ويتبنى برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل تعليم المهارات من خلال الاتجاه الإثرائي.. فهو يسعى إلى تعليم المهارات من خلال برامج وأدوات مستقلة عبر أندية الحي والبرامج الصيفية والأنشطة اللاصفية ونحو ذلك, وذلك لأسباب متعددة من أهمها:

- الاتجاه الإثرائي يساعد على تحقيق التكامل بين ما يقدم للطلاب من خلال برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل؛ وما يقدم لهم من مهارات خلال المنهج والمدرسة, فالبرنامج يعزز المهارات التي تقدم للطلاب من خلال المنهج ويؤكدها ولا يتعارض معها.. والمهارات على قدر تكرارها وممارستها يتم التمكن منها أكثر.
- الاتجاه الإثرائي الذي يتبناه برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل يتيح استخدام وسائل وأدوات متعددة وكذلك وقتاً كافياً وممتداً لتعليم المهارات وهو ما قد يصعب توفره عند تعليم المهارات من خلال محتوى المنهج أو الأنشطة المدرسية فقط.
- يسهم الاتجاه الإثرائي في دمج الطلاب ضمن مجتمعهم الحقيقي أثناء تعليم برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل وتوفير سياقات جديدة ومتنوعة لتطبيق المهارات وممارستها.
- تقديم ببرنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل من خلال الاتجاه الإثرائي يعطي البرنامج قدرة عالية على تخطيط وتصميم مصفوفة مدى وتتابع طويلة وممتدة ومتكاملة لتعليم المهارات وتنميتها, بما تحتاجه من وقت وجهد وتركيز, بحيث يبني بعضها على بعض ويعزز بعضها بعضاً.. وهو ما قد يصعب توفيره من خلال المناهج والأنشطة الأخرى.. والتي لها أهداف ومحتويات مزاحمة.
- الاتجاه الإثرائي يملك مرونة عالية في التنفيذ وفي ذلك مراعاة للفروق الفردية في حاجات الطلاب وخصائصهم, ومراعاة لظروف المدارس والمناطق التعليمية.

منهجية تنظيم تعليم وتعزيز المهارات:

يتبنى برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل تعليم المهارات من خلال المنهج الحلزوني.. والذي يقوم على تقديم الخبرات والمفاهيم بشكل تدريجي بحيث تزداد هذه الخبرات عمقاً واتساعاً كلما تقدم الطفل في الصفوف الدراسية المختلفة. (سعادة,٢٠١١).
وسيتم إبراز هذا التدرج في تعليم المهارات حسب الصفوف الدراسية من خلال مصفوفة المدى والتتابع.
ويتفرع عن ذلك منهجية مقاربة تساعد على هذا التدرج وتحقيق النمو الحلزوني للمهارة وهي تتطلب دقة ومهارة عالية جداً في توزيع وتصميم وبناء المهارات عبر المراحل الدراسية, وهذه المنهجية يمكن بيانها على النحو التالي:

منهجية تعزيز المهارات المستقلة والمهارات التكاملية:

- المهارات المستقلة:

المهارات التي ينفرد بتعزيزها وبنائها برنامج ذو أدوات ومواد وآليات محددة, ينبثق من طبيعة محتوى المهارة.
مثل مهارة: العمل ضمن فريق – الحوار..

- المهارات التكاملية:

المهارات التي يمكن تعزيزها وبناؤها لدى الطلاب أثناء تعليم مهارات أخرى مستقلة.
مثل: مهارات التفكير الناقد.. يمكن تعليمها وتعزيز تعلمها أثناء تعليم مهارة التعامل مع الإعلام.

ويتبنى برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل هذه المنهجية لأسباب متعددة منها:

- أن المنهج الحلزوني الذي يتضمن التدرج وفق الخصائص العمرية وطبيعة المهارة ينسجم مع خصائص تعليم المهارات المتفق عليها.
- أن هذه المنهجية تساعد على تقليص عدد المهارات المستقلة بحيث لا يتشتت الطالب أثناء تعلم المهارات, وفي الوقت نفسه تتيح فرصاً كبيرة لتضمين المهارات التكاملية.
- تسهم هذه المنهجية في تعليم المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل بصورة مترابطة أفقياً وعمودياً بحيث يتدرب الطالب على استخدام وتوظيف أكثر من مهارة في الموقف الواحد.. وهو السياق الحياتي الطبيعي في ممارسة المهارات.

وثائق البرنامج:

يتضمن برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل إعداد وإصدار وثائق عدة وهي مرتبة على النحو التالي:

١. قائمة المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل لطلاب التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
٢. مصفوفة المدى والتتابع لهذه المهارات في التعليم العام.
٣. وثيقة بناء وتعليم هذه المهارات لطلاب التعليم العام.

وفي إعداد هذه المواد تم الاعتماد على خلفية البرنامج النظرية ومحدداته السابقة وذلك وفق إجراءات علمية ومنهجية محددة.. وفيما يلي عرض موجز لأبرز إجراءات العمل في بناء وإعداد هذه الوثائق.

منهجية تحديد مهارات الحياة وسوق العمل

يتبنى برنامج تعزيز المهارات الحياتية ومهارات سوق العمل نموذجاً محدداً للمهارات يتكون من ثلاثة أبعاد وهي:

١. المهارات المعلوماتية والإعلامية والتقنية.
٢. مهارات التعلم والابتكار
٣. المهارات الحياتية والمهنية.

ولهذه الأبعاد مهارات ضمنية أشارت إليها الجهة الأم التي أعدت النموذج كما في موقعهم
http://www. p21. org/about-us/p-21framework

سواء أكانت الإشارة مباشرة أم غير مباشرة, وقد تم حصر هذه المهارات الضمنية الرئيسة وبلغ عددها ١٧ مهارة رئيسة, ثم استخلص منها مهارات فرعية تتناسب مع إطار العمل في البرنامج وتنتمي للمهارات الرئيسة, وبلغ عددها (٣٢) مهارة فرعية, وذلك حسب الخطوات التالية:

١. مراجعة الدراسات العلمية التي حددت المهارات ذات العلاقة.

ومنها:

- دراسة دينا عبد الشافي (٢٠١٣). المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين.
- دراسة نوف التميمي وآخرون (٢٠١١). مدارس بناء المهارات الحياتية وتنميتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين.
- دراسة خالد العوض (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

- دراسة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠٠٧م). وثيقة منهاج مادة المهارات الحياتية للصفوف (١-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.
- دراسة عبد الله العريني (٢٠٠٤م). الطالب ومهارات الحياة.
- دراسة حسام مازن (٢٠٠٢م). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة.
- دراسة إيهاب عبد اللطيف (٢٠٠٢م). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢. مراجعة المصادر والكتب المتخصصة التي تناولت المهارات ذات العلاقة.

ومنها:

- كتاب إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين, (ترجمة محمد دعرور، وإبراهيم وحش).
- كتاب مهارات القرن الحادي والعشرين, بيرني ترلينج وآخرون، ترجمة بدر الصالح.
- كتاب أدوات المواطنة والحياة, سو بيرسون, (مترجم).
- كتاب التدريب على المهارات الشخصية, فيلب هونساكر وآخرون، ترجمة ساح عامر.
- -كتاب الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية, فهيم مصطفى
- دليل تعريفي لمادة المهارات الحياتية بسلطنة عمان, وزارة التربية والتعليم.
- سلسة كتب «المهارات الاجتماعية». لهدى السبعي.
- كتاب التربية الريادية والتعليم الريادي دخل نفسي سلوكي, مجدي مبارك.
- كتاب التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم, مريم السيد.
- كتاب المهارات الحياتية استراتيجية منهجية, عادل سيد علي.

٣. الاطلاع على مجموعة من التجارب والبرامج العالمية والعربية في المهارات ذات العلاقة.

ومنها:

- أهم برامج المهارات الحياتية في أمريكا:
- اسم البرنامج:

برنامج التدريب على المهارات الحياتية (Life Skills Trainning).

البرنامج يطبق للطلاب من الصف الرابع الأساسي وحتى الصف الأول الثانوي.

- أهم برامج المهارات الحياتية في بريطانيا:
- اسم البرنامج:

مقرر المهارات الحياتية للمرحلة الثانوية في مدارس المجتمع الدولي بلندن (International Community Schools)

- أهم برامج المهارات الحياتية في كندا:
- اسم البرنامج:

برنامج (DARE) للمهارات الحياتية.

يبدأ تطبيق البرنامج من الصف الخامس وحتى الصف الثاني عشر (نسخة المرحلة الثانوية تسمى keepin' it REAL).

٤. الاطلاع على معايير الأداء في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العام المرتبطة بالطالب وعدّها محكاً لاختيار المهارات، ومن أهم معايير الأداء التي وردت ولها علاقة ببرنامج تعزيز المهارات ما يلي:

- نمو الشخصية المتكاملة ورفع مستوى استعداد الطالب للحياة وسوق العمل والدراسة ما بعد الثانوية:
  - اكتساب مهارات الحياة والمهارات الاجتماعية.
  - اتجاهات الطالب نحو الحياة المهنية والدراسة بشكل عام.
  - المهارات الدراسية ومهارات التفكير وحل المشكلات.
  - مهارات المهنة والمبادرة وإدارة الأعمال.
  - نمو الجوانب الشخصية (العقلية، والانفعالية والاجتماعية والجسمية والجمالية).
  - انحسار الظواهر السلبية لدى الطالب.

٥. حصر هذه المهارات في قائمة تتضمن: (البعد – المهارات الرئيسة – المهارات الفرعية).

٦. عرض المهارات على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبة المهارات الرئيسة للأبعاد ومن مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة وللطالب في القرن الحادي والعشرين.

وذلك من خلال الاستمارة التالية:

البعد	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	مدى مناسبة المهارات		
			مناسبة المهارة الرئيسة للبعد	مناسبة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة	مناسبة المهارة الفرعية للطالب السعودي في القرن ٢١
المهارات المعلوماتية والإعلامية والتقنية	١. مهارات إنتاج المعرفة.	١. أساسي - الصفوف الأولية: التجميع المعرفي – التنظيم البصري للمعلومات (١) – البحث الإلكتروني (١). ٢. مبتدئ - الصفوف العليا: البحث الإلكتروني (١) – التصنيف (١) – التحليل (١) – التنظيم البصري للمعلومات (٢). ٣. متقدم – المتوسطة: منهج وقواعد البحث العلمي – استخدام مصادر المعلومات – التصنيف (٢) – التحليل (٢) – التلخيص (١). ٤. متمكن – الثانوية: البحث العلمي – الكتابة والتحرير والنشر (صياغة المقالات – إعداد التقارير "التوثيق " – كتابة السير الذاتية..) – التلخيص (٢).			
	٢. مهارات استخدام التقنية بكفاءة وفاعلية.	١. أساسي – الصفوف الأولية: التعامل مع الأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية (١) – التصوير (١). ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: إدارة التواصل عبر الإعلام الجديد (١) – التعامل مع الأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية (٢) – التصوير (٢) – إنتاج المقاطع القصيرة (١). ٣. متقدم – المتوسطة: إدارة التواصل عبر الإعلام الجديد والشبكات (٢) – معالجة الصور (١) – إنتاج المقاطع القصيرة (٢) – أدوات التواصل (الفيس بوك – اليوتيوب – التويتر.. .) (١). ٤. متمكن – الثانوية: النشر في (الموسوعات الإلكترونية – الويكي – المدونات – الصفحات الخاصة) – التصوير الاحترافي – معالجة الصور (٣) – إنتاج المقاطع المحترفة (٣) – أدوات التواصل (الفيس بوك – اليوتيوب – التويتر.. .) (٢).			
	٣. مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية.	١. أساسي – الصفوف الأولية: تنبيهات عامة عن المهارة. ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: الأمن المعلوماتي (١) – الأمان الصحي والتنفسي في الاستخدام (١). ٣. متقدم – المتوسطة: المهارات الإعلامية – الأمن المعلوماتي (٢) – الأمان الصحي والنفسي في الاستخدام (٢) – طرق ووسائل الدعاية والإعلان (١). ٤. متمكن – الثانوية: المهارات الإعلامية – فهم وتحليل وتقييم المفاهيم المعلوماتية والإعلامية والتقنية المعاصرة – طرق ووسائل الدعاية والإعلان (٢).			

البعد	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	مدى مناسبة المهارات		
			مناسبة المهارة الرئيسة للبعد	مناسبة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة	مناسبة المهارة الفرعية للطالب السعودي في القرن ٢١
المهارات الحياتية والمهنية	٦. المهارات الاجتماعية.	١. أساسي – الصفوف الأولية: التعامل مع الآخرين (١). ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: التعامل مع الآخرين (٢) – إدارة العواطف (١) – المشاركة المجتمعية (١) – العمل ضمن فريق (١). ٣. متقدم – المتوسطة: التعامل مع الآخرين (٣) – المشاركة المجتمعية (٢) – العمل ضمن فريق (٢). ٤. متمكن – الثانوية: المشاركة المجتمعية (٣) – إدارة العواطف والانفعالات (٢) – العمل ضمن فريق (٣).			
	٧. المهارات الإنتاجية.	١. أساسي – الصفوف الأولية: إدارة المصروف الشخصي. ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: إدارة الموارد الشخصية بكفاءة (١) – التخطيط (١). ٣. متقدم – المتوسطة: إدارة الموارد الشخصية بكفاءة (١) – الفعالية الشخصية – التخطيط (٢). ٤. متمكن – الثانوية: إدارة المشاريع.			
	٨. مهارات الاتصال.	١. أساسي – الصفوف الأولية: الحوار والتواصل (١). ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: الحوار والتواصل (٢) – اللباقة والأناقة (١). ٣. متقدم – المتوسطة: الحوار والتواصل (٣) – اللباقة والأناقة (٢) - الإقناع. ٤. متمكن – الثانوية: العرض والتقديم – التفاوض وحسم النزاع – التعايش واحترام ثقافة الآخرين.			
	٩. مهارات الصحة والسلامة.	١. أساسي – الصفوف الأولية: السلامة المنزلية – الأمن والسلامة في الطريق – الأمن والسلامة في المدرسة. ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: التصرف الصحيح عند الطوارئ – الإسعافات الأولية – الوقاية من الأمراض والتعامل معها – الصحة واللياقة (١). ٣. متقدم – المتوسطة: الصحة العامة (النظافة الشخصية، التغذية الصحية، النوم الصحي، الرياضة) – الصحة واللياقة (٢). ٤. متمكن – الثانوية: الصحة الاجتماعية والنفسية (التعامل مع الطوارئ والمخاطر، التعامل مع التغيير، إدارة الضغوط، المؤثرات العقلية " المخدرات والمسكرات ") – الصحة واللياقة (٣).			

البعد	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	مدى مناسبة المهارات		
			مناسبة المهارة الرئيسة للبعد	مناسبة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة	مناسبة المهارة الفرعية للطالب السعودي في القرن ٢١
مهارات التعلم والإبداع	٤. مهارات التفكير.	١. أساسي – الصفوف الأولية: مهارات التفكير الأساسية. ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: مهارات التفكير الناقد (١) – مهارات التفكير الإبداعي (١) – حل المشكلات (١). ٣. متقدم – المتوسطة: مهارات التفكير الناقد (٢) – مهارات التفكير الإبداعي (٢) – حل المشكلات (٢) – اتخاذ القرار (١). ٤. متمكن – الثانوية: مهارات التفكير الناقد (٣) – المشاريع والأفكار الإبداعية – التفكير العلمي – حل المشكلات المستقبلية – اتخاذ القرار (٢).			
	٥. مهارات القيادة الذاتية.	١. أساسي – الصفوف الأولية: الثقة بالنفس (١). ٢. مبتدئ – الصفوف العليا: القيادة (١) – الثقة بالنفس (٢) – المسؤولية (١). ٣. متقدم – المتوسطة: إدارة الذات (١) – القيادة (٢) – الثقة بالنفس (٣) – المسؤولية (٢) – إدارة الوقت. ٤. متمكن – الثانوية: إدارة الذات (٢) – القيادة (٣).			

اطار العمل
فـي برنــامــج تعـزيــز المــهــارات الحيـاتيــة ومهارات سوق العمل

برنامج تعزيز مهارات
الحياة وسوق العمل
Life & Employability Skills